Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(مرآة تعكس وجهين: نيكسون وبكاء العالم)[1].

وقد تعاني مراياه التكسر أو الانكسار، ولذلك دلالته ايضاء على المستوى الشعوري، فهو تعبير عن الضيق بالنفس أو التمرد والخذلان احياناً. كما في المقطع التالي من قصيدة (مفرد بصيغة الجمع)[2] :

أمام المرآة ـ الماء انعكس

جسد اخر يتراءى

النرجس كنيسة الموت

والموت قداس بلاصوت

من الزرقة إلى البياض يتثقل الموج

من النورس إلى الطمي تهجم الشواطئ

تاج الماء ينكسر

والزبد يسترد أسلحته

حيث يؤاخي في هذا المقطع بين المرآة والماء بالفاصلة الصغيرة التي تدل على التركيب والمزج (المرآة ـ الماء)، ويؤكد انعكاس جسد اخر امامه كما كان يتراءى لنرسيس، ثم يصرح في البيت الثالث بأسم (نرجس) ويتحدث عن (تاج الماء) الذي ينكسر إزاء الزبد.

وفي موضع اخر [3] يؤكد (الانكسار) عبر مرآة نرسيس نفسها، حين لا يلقى جواباً لاسئلته :

يسأل لا جواب، فليكسر مرآة نرسيس

مرآة نرسيس ظل كيف يكسر الظل ؟

ونلاحظ على المستوى السردي، تنوع ضمير الراوي بين (الأنا)

---

(1) قصيدة (قبر من اجل نيويورك)، نفسه: م2، ص290 و 302.

(2) نفسه: م2، ص674.

(3) نفسه: ص710. وقد اشرت الى ايقاع هذا المقطع من (مفرد بصيغة الجمع) في كتابي: ما لا تؤديه الصفة، ص42 ـ 44.